

الخصائص

ومنه قول الله تعالى : (يَا عِبَادِ فَاتَّقُونِ) وهو كثير في الكسرة . وقد جاء في الضمة منه قوله : .

(إنَّ الفقير بيننا قاصٍ حكم ... أن ترد الماء إذا غار الذُّجُمُ) .

يريد النجوم فحذف الواو وأناب عنها الضمة وقوله : .

(حتى إذا بلغت حلاقيم الخُلُق ...) .

يريد الحلوق . وقال الأخطل : .

(كَلَامِعِ أَيْدِي مَنَّاكِلِ مُسَلَّابَةٍ ... يَنْدِبْنَ ضَرَسَ بَنَاتِ الدَّهْرِ وَالْخُطْبِ) .

ومنه قول الله عزَّ اسمه (وَيَمْحُجُّ الْقُبُورَ) و (يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ) و (

سَدَّعُ الزَّيَّانِيَّةَ) وكتب ذلك بغير واو (دليلا في الخطَّ على الوقوف عليه بغير

واو) في اللفظ . وله نظائر (وهذا) في المفتوح قليل لخفَّة الألف قال : .

(مثل النقا لبَّده ضربُ الطِّلَلِ ...) .

ونحو منه قوله : .

(أَلَا لَا بَارِكَ إِلَّا فِي سُهَيْلٍ ... إذا ما إِلَّا بَارَكَ فِي الرِّجَالِ)